10461 ـ هل تغيير البيت يجلب الرزق ؟

السؤال

تغيير المكان يجلب الحظ السعيد , مثلاً هذا البيت ليس جيّداً , وإذا انتقلت منه فإنه سيجلب لك ثروة .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تغيير البيت لا يجلب الحظ السعيد ، ولا يجلب الثروة ، ولكن إذا سكن الإنسان بيتاً فأصابه فيه ضرر فله أن ينتقل إلى غيره .

سئل الشيخ ابن عثيمين – رحمه الله ـ :

شخص سكن في دار فأصابته الأمراض وكثير من المصائب مما جعله يتشاءم هو وأهله من هذه الدار ، فهل يجوز له تركها لهذا السبب ؟

فأجاب :

ربما يكون بعض المنازل أو بعض المركوبات أو بعض الزوجات مشئوماً يجعل الله بحكمته مع مصاحبته إما ضرراً أو فوات منفعة أو نحو ذلك ، وعلى هذا فلا بأس ببيع هذا البيت والانتقال إلى بيتٍ غيره ، ولعل الله أن يجعل الخير فيما ينتقل إليه .

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " الشؤم في ثلاث : الدار والمرأة والفرس " – رواه البخاري (5093) ومسلم (2225) ـ ، فبعض المركوبات يكون فيها شؤم ، وبعض الزوجات يكون فيهن شؤم ، وبعض البيوت يكون فيها شؤم ، فإذا رأى الإنسان ذلك فليعلم أنه بتقدير الله عز وجل ، وأن الله سبحانه وتعالى بحكمته قدَّر ذلك لينتقل الإنسان إلى محل آخر ، والله أعلم .

" فتاوى علماء البلد الحرام " (ص 1212) .

والله أعلم .